

2 شرح أصول السنة للحميدي الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحميدي رحمة الله تعالى على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم. فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا -

00:00:00

لإخواننا الذين سبقونا بالآيمان فلن يؤمن إلا بالاستغفار لهم. فمن سبهم أو تنتصهم أو أحدهم فليس على السنة وليس له في الفي حق أخبرنا بذلك غير واحد عن مالك ابن انس انه قال قسم الله تعالى الفيء فقال للقراء المهاجرين -

00:00:20

الذين أخرجوا من ديارهم. ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والإخواننا. فمن لم يقل هذا لهم ليس من جعل له مؤلف رحمة الله تعالى اطلق الان إلى ما نسميه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وهذه المسألة -

00:00:40

مما تميز أهل السنة عن طوائف البدع ويا ليتنا نكتب الطوائف البدعية بكل جزئية. في الاول ذكرنا في القضاء والقدر الجبرية والمعتزلة القدريّة والاشاعرة. وفي المسألة الثانية وهي مسألة الآيمان -

00:01:00

عندنا بين الجبرية وبين المرجئة والوعيّدية. الذين يرون انه اذا اختلف اي شيء عند الانسان يخرج من الاسلام بالكلية وهذا قولهم باطل وفي الصحابة سند طوائف متنوعة كذلك. فمن الطوائف التي تعرضت للصحابة الرافضة -

00:01:17

او هم الشيعة فانهم كفروا سائر الصحابة الا ستة وفي بعضهم على خلاف بينهم قيل ستة وقيل اثنى عشر وقيل سبعة وقيل اكثر واقل. المقصود انه جملة الصحابة عندهم ايش؟ كفار ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقابلهم -

00:01:39

طائف وهي طائفة النواصب وهم ظد ال البيت. ومن الطوائف التي تعرضت يعني الرافضة او الشيعة يعظمون ال البيت الهونهم ومن ليس من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فانهم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقربوا عن دينهم -

00:01:59

اما النواصب فهم ظد ال بيت كل من كان من ال بيت فانهم كفار عندهم وهذا الكلام لا شك باطل ومثله طائفة الخارج فان الخارج تعرضوا لهؤلاء ولهؤلاء وجرأوا على سفك دماء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وهذه من طوائف اهل الضلال -

00:02:22

مؤلف رحمة الله تعالى ذكر والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولو جيء بالترضي لكان هذا اليق. وذلك لأننا نتبع النصوص الشرعية. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة -

00:02:44

الصحابي رضي الله عنهم ذكرها من مات عنهم رسول الله وهو عنهم راض ويعتبر الترضي رمزا لهم رضي الله عنهم وارضاهم ويعتبر من اللادب مع الصحابي عندما يذكر ان يقال بعده رضي الله عنه او الصحابة ان يقال رضي الله عنهم الصحابي مأخذ من الملازمة صحبة -

00:03:02

مأخذها من الملازمة ولها تجد والدك يقول وين صاحبك بالعامية وين صاحبك فلان وانا ما نشوفك مع صحيفه يعني بمعنى الذي تلازمه وتجالسه وتاللهه ويألفك وغيره ولا شك ان هذه نوع من الصحابة. لكن هل من شرط هذا المعنى اللغوي ان يدخل فيه المعنى الاصطلاحي؟ لا. فالصحابي يسمى صحابيا -

00:03:26

بمجرد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة واحدة فقط واقف في الطريق الرسول من خلاص سمي صحابي وكفى بها شرفا ومنزلة لهم رضي الله عنهم وارضاهم وهذا هو الصحيح. تعريف الصحابي في الاصطلاح هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:48

مؤمنا به ومات على ذلك وان تخلله ردة على الاصح من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخلله ردة على الاصح قد يلقى الانسان النبي صلى الله عليه وسلم في حال الكفر ويسلم بعد الرسول ما يسمى صاحبي - 00:04:07
لان هناك اقوام اسلموا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يسمون صحابة اصلا والسبب لانهم لم يؤمنوا به ثم قيل ومات على ذلك لانه النبي صلى الله عليه وسلم حج معه مئة واربعة وعشرين الف صحابي - 00:04:29
ومع ذلك بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد بعض منهم وربما قاتلهم الصحابة وماتوا على الردة فما يسمون صحابة اصلا ولا يستحقون هذا الوصف لكن ان رجع الى الاسلام بعد الحروب وغيره فانا نقول ايش ؟ يسمى صحابيا وهو الصحيح وهذا التعريف - 00:04:50

الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى وفي خلاف في مسألة الصحابة كان ملازمة وغيرت كلام طويل. فيه لسنا بصدق الحديث عنه طيب الادلة على فضائل الصحابة جاءت على ثلاثة انواع - 00:05:12
اسم جاءت فضائل عامة لجميع الصحابة مثل خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم يلونهم مثل الله الله في اصحابه لا تتخذوهم غرضا بعدي. جاء مطلق لكل صحابي صغير كبير ذكر وانش خلاص انتهى الاشكال - 00:05:28
القسم الثاني جاءت فضائل عامة ولكنها خاصة باوصاف مثل اهل بيضة الرضوان مثل اهل بدر مثل المهاجرين مثل الانصار هذه ما جاءت مطلقة جاءت في الانصار دون غيرهم لكنها عامة باعتبار - 00:05:48
تشمل جميع الانصار رضي الله عنهم وارضاهم لكن لا يدخل معهم المهاجرين. وكذلك فضائل في المهاجرين لا يدخل معهم الانصار القسم الثالث وهي ما جاءت للصحابة باعتبار احادهم وافرادهم فضائل ابي بكر فضائل عمر فضائل عثمان فضائل ثابت ابن قيس ابن شمام فضائل يعني صحابة فضائل عائشة فضائل خديجة هذه فضائل - 00:06:09
وان كانت الفضائل السابقة تدخل فيها. ولكن الفضائل المخصصة تدل على ايش ؟ عظم منزلتهم رضي الله عنهم وارضاهم فضائل الصحابة متواترة في الكتاب والسنة وسبحان الله نقول نحمد الله ان كان اصلنا الصحابة وسندناهم - 00:06:34
وذلك الصحابة رضي الله عنهم اولا هم نقلة الوحي والدين فلو سألنا انفسنا من الذي اوصلنا هذا الدين نحن هل كان الوحي ينزل علينا ؟ لا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:06:56

والقبح في الصحابة قبح في الدين فاذا قلت الصحابة ارتدوا الصحابة ظلوا الصحابة فساق الصحابة فجرا ما عاد انقل منه الان لو دخل علينا خمار وجلس يقص علينا قصص قلنا وبين ما نقبل منك او خله الان صاحي لكن بالامس شايفك سكران عند المسجد - 00:07:11

استقبل خبره تقبل ما ينقوله من دين وصلاح وتقوى يقول يا اخي انتقم بس انت فاسق ولا يقبل منك ولكن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لهم من المنازل. كذلك يعطينا مسألة القبح في الصحابة قبح في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:32
والسبب الصحابة رباهم الرسول اليين مات وحجوا معه حجة الوداع ثم قال انكم مسؤولون عنني فما انتم قائلون. واستشهدهم الرسول صلى الله عليه وسلم صح والا لا انكم قالوا نشهد بانك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة. فجزاك الله خير ما جزى نبيا عن امته. والرسول يقول اللهم فاشهد - 00:07:48

قد رضيهم شهود ولا ؟ والشهدوا لابد ان يكونوا عدول لا يمكن ان نقبل شهادة اي واحد يكون على ظلال وانحراف طيب والنتيجة ؟ اذا اذا قلنا الصحابة فساق وفجرا اذا الرسول ما عرف ينتج له جيل - 00:08:14

ولا استطاع ان يربى من يستفاد منه ولا اخرج لنا من ينفعون الامة وانما اخرج لنا مرتدين طول فترة يربىهم وآخرتها ايش الفايدة منه مهما انتجت دعوته. هذا كلام خطير جدا - 00:08:29

ثم يجب ان نعلم المسألة وهي مهمة نقول الصحابة في الجملة معصومين من الخطأ بالجملة لا نقل باعتبار الافراد وانما باعتبار جملتهم ايش معنى هذا الكلام الصحابة لا يجتمعون على ظلاله - 00:08:43
الصحابه لا يمكن ان ينتكسوا عن الحق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا يمكن ان يضلوا ومن ثمرة ذلك اذا جينا نسأل من اتقى

الناس يقول الصحابة من اعلم الناس الصحابة من اكثر الناس عبادا صحة؟ من اكثر الناس جهاد الصحابة؟ من من اكثر الناس انفاقا

- 00:09:02

الصحابة من اكثر الناس خدمة للدين الصحابة لا يمكن نقدم احد عليهم اطلاقا والسبب لأنهم معصومين ايش في الجملة بناء على ذلك فينبغي لنا ان نؤصل اصول لمجمل عقيدة اهل السنة. اولا - 00:09:22

يجب ما علينا محبة الصحابة وحب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم دين وعقيدة وايمان ليس لي خيار انا احب الصحابة ولا ما احبهم يجب علي وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال عن الانصار لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق - 00:09:40

هذا الكلام في من الانصار يأتي سؤال هنا يرد ايها افضل مهاجرين ولا الانصار؟ مهاجرين افضل اذا من يبغض ابا بكر وعمر وعثمان وعلي؟ ويبغض الزبير وطلحة وغير كبار المهاجرين؟ ايش يكون؟ ايش في قلبه نفاق - 00:10:03

شك فيه وفي قلبه خلل وهو على جرم عظيم وخطر كبير كيف يجري على الصحابة لا يحبهم او يبغضهم او يحقد عليهم وكان نقل عن الامام مالك علي بن حسين كان يقول كانوا يعلمونا حب ابي بكر وعمر كما يعلموننا السورة من القرآن - 00:10:22 مصيبة ما عندنا احد يعلمنا حب الصحابة تحويل لو سألت نفسك هل يوجد عندك من يعلمك نقول الى الله المشتكى لا في مناهج الامامة المسلمة ولا في دروسنا ولا في غيرها ما نجد مثل هذا الامر - 00:10:46

اذا نحن بحاجة الى ان نعلم كما نعلم القرآن القرآن يحتاج مدرس صح ولا؟ القرآن يحتاج يكرر على الانسان. القرآن يحتاج يضبط القرآن يحتاج يختبر حتى يتقن من يعطينا هذه المعاني عن حب ابي بكر وعمر رضي الله عنه - 00:11:02

قصة انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيح والاثر طويل قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت الاعرابي اللي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. قال الرسول انت مع من احبيت - 00:11:18 قال الاعرابي فانا احب الله ورسوله اذا قال انس والله ما فرحتنا بشيء بعد اسلامنا بفرحتنا بهذا الحديث انت مع من احبيت يقول انس في الصحيح فانا احب رسول الله واحب ابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. هذا كلام انس - 00:11:35

كيف بمن يلعن ابو بكر او يسبه او يلعن عمر او كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وانس وهو الصحابي يقول ارجو ان احشر مع ابي بكر وعمر المسألة الثانية كذلك - 00:11:58

ان الواجب علينا الترظي او نقول من الادب مع الصحابة الترظي عنهم المقصود بالترضي يقال من الادب مع الصحابي كلما ذكر ان اقول رضي الله عنه اذا قلت ابو بكر عمر نقول رضي الله عنهم - 00:12:12

وذلك لأن النص لقد رضي الله عنهم مؤمنين اذ يباعونك وجاء في الآية لما ذكر الله المهاجرين والانصار قالوا رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات فمن يرظى الله عنه - 00:12:27

ويرضى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم افلا نرضى عنهم افلا نترظى عنهم؟ نقول بل نأخذها نعتبر هذا من الادب مع الصحابة المسألة الثالثة عدالة الصحابة - 00:12:43

يجب ان يعلم ان الصحابة كلهم عدول وعدالتهم مما اجمعوا عليه اهل السنة والجماعة وان كانوا الصحابي قد يقع منهم في شرب الخمر وقد يقع منه الزنا وقد يسرق هذا موجود. لكن الصحابة في الجملة لا تجري عليهم - 00:12:58

مراتب الجرح والتعديل سيء الحفظ منكر وظاع يعني اختلط باخره او غيره ما نأتي بعلامات الجرح والتعذيب اطلاقا على الصحابة وان كان الطوائف البدع سلطت عليهم سنتهم. كالخوارج الرافضة فانهم جاؤوا الى الصحابة فقد حروا فيهم فلم يقبلوا روايتهم اطلاقا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

وهذا يدل على جهلهم وخطأهم كذلك مما يجب ان يعلم انهم افضل اتباع الانبياء على وجه العموم افضل من اتباع عيسى وموسى وكلهم الصحابة. والدليل عليه ان الله اثنى عليهم في التوراة والانجيل قبل خلقهم وايجادهم. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:48 كذلك قلنا افضل اتباع الانبياء كذلك يفهمنا منهم انهم افضل الخلق بعد الانبياء والرسل بعد الانبياء والرسل على طول نأتي انبياء رسول

الله ثم انبیاوه ثم نقول اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم - 00:14:11

ذلك مما ينبغي ان يعلم انهم في الفضائل ليسوا على درجة واحدة ان الصحابة في الفضائل ليسوا على درجة واحدة ابو بكر افضل من عمر افضل من عثمان عثمان افضل من عمران بن حصين نجدهم في الدرجات ليسوا على درجة واحدة. وهذا نقول فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:14:30

ولما سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن احب الناس اليه. قال عائشة والنواتيين الرجال قال ابوها سبحان الله ما خرج الحب والفضل من بيت الصديق رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:56

يدل عليه على عظم منازل الابي بكر رضي الله عنه وارضاهم. كذلك مما منه ما يجب علينا التعرف على فضائل الصحابة ومناقبهم يقول الشيخ الاسلام ابن تيمية اذا جهل الناس سير الصحابة كان تعليمهم هذه السير جزء من الدين - 00:15:11

الان لو سألنا كثير من الاحبة عدوا لنا العشرة المبشرين بالجنة نصل اربعة خمسة ستة نوقف اين الجزء من الدين نعلم السؤال يا اخي الناس في حاجة الى ان يدرسوا الحديث يدرسوا كذا وهو ما يعرف العشرة المبشرين بالجنة شلون يصير هذا - 00:15:36

كأن هذا من العلم وهذا من العلم. ان تدرس سير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كذلك مما يجب علينا نشر فضائلهم ومناقبهم في الامة ويا ليتها تقام سلاسل في سير الصحابة - 00:15:56

محاضرات في العشرة المبشرين بالجنة. محاضرات في كبار اهل احد. يعني من الذين قاتلوا وواجهوا. يعني ب بحيث يربط الناس بالصحابة الصادق اللي يكون له نوع من الاثر عليهم حتى يكون له تأثير على قلوبهم. هذا ضعيف عندنا كثير جدا الان - 00:16:15

بل عالعكس ربما توجد دروس في السير ما في حضور قال يا اخي قصة صاحبي ولده مات عمل كذا دون ان نعرف اثره على الانسان خاصة اذا اخذت دروس وعبر في قضية - 00:16:35

الصحابة من الامور التي ينبغي ان تعلم ان الصحابة قدوة للامة الى قيام الساعة. كما ان النبي صلی الله علیه وسلم هو قدوتنا اجمع وقدوة للصحابه فالصحابه قدوة والدليل على ايه ؟ لما ذكر النبي صلی الله علیه وسلم افتراق الامم قال في اخرها الا واحدة - 00:16:49

سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن هذه الواحدة قال من كان على مثل ما انا عليه وايش ؟ واصحابي. كانه يقول خذوا بما انا عليه وخذوا بما عليه الصحابة عليه تزكية - 00:17:11

وانهم قدوة للناس اما ما ورد من حديث او الاثر اصحابك النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فهو ضعيف يعني وانما المعنى له وجه في الجملة بمعنى ان من اخذ بما كان عليه الصحابة لا شك انه يهتدى ويصل الى الحق - 00:17:24

من ضمنها كذلك يجب علينا عدم تبع زلاتهم وسقطاتهم رضي الله عنهم وارضاهم اقول من الناس من يكون كالذباب ذباب يبحث عن الجروح وموضع العلل ويقع عليها ولذلك تجد ان من الناس من يأتي يفتش قال يا اخي مثل ان يطرح عندنا الان لما يؤمن الناس بالاستقامة والالتزام بدين الله والصلاح والتقوى - 00:17:42

قال يا اخي لا شد على الناس الصحابة فيهم من زنا وفيهم من سرق وفيهم من اخترس وفيهم من غل من غمين كأنما عنده الا تتبع سقطات الصحابة هذا لا يجوز شرعا - 00:18:08

بل يجب علي نشر مناقبهم وفضائلهم والبعد عن زلاتهم والسبب لان القدح فيهم وذكر الزلات سبب لاي شيء لتنفير القلوب منهم وسبب للجرأة على المعاصي والفسق وسبب للوقوع في المحرمات وكل هذا لا يجوز شرعا بل يجب على المسلم ان يتقي الله - 00:18:20

في مثل هذه الامور ويبتعد عنها كذلك يجب علينا عدم سبهم او القدح فيهم تجد بعض من الناس من يقول لك فلان بخيلا. الصحابي فلان كان جبان ما يدخل المعارك - 00:18:44

الصحابي فلان كان اكبر شي عنده اكله وبطنه وفرجه وغيره يبدأ يفتح فيهم نقول ليس لك حقا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه قال لا تسبوا اصحابي - 00:19:02

فان احدهم لو اتفق مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ما يجوز لك اطلاقا قال شيخ الاسلام كلاما عظيما على هذا الحديث يقول ونحن نعلم على مر التاريخ انه لم يوجد من اتفق مثل احدهما في سبيل الله ابدا - 00:19:17

الاتفاق نجد من الصحابة اتفق وما نقول لا. ثم من الامم والطائف من اتفق ما في مشكلة. لكن هل كان اتفاقهم مثل احدهما؟ لا قال ونعلم يقينا ان الصحابي اتفق المد ونصفه - 00:19:38

يعني يقول لا يمكن ان تصل مرتبة الصحابة مهما بلغت لا تستطيع الوصول الى ما هم عليه كذلك مما يجب علينا تجاههم الالتماس العذر لهم فيما وقع منهم يعني قد يقع الانسان في معصية قد يقع في كذا قد نبحث له عن العذر الصحيح. ما نبحث له عن ما يوقعه في هذا - 00:19:53

وهذا خاصة مثل ما قال السلف الامة الامساك عما شجر بينهم الصحابة وقع بينهم خصومة رضي الله عنهم وارضاهم طيب ما وقع بين الصحابة في صفين وما وقع بين الصحابة في وقعة الجمل - 00:20:15

يجب ان امسك كلية والامساك يكون في امور متعددة. اولا في عدم الحديث عن هذه الوقعات كلية هذا واحد في عدم قراءة الكتب التي تكلمت عنها اصلا مواقعا بين الصحابة لا تقرأ الكتب التي فيها - 00:20:32

قالوا بعض الناس ذكرها ابن كثير وذكره فما عليك منه اتركها. من يوم تأتي ليطرم مباشرة ولا كذلك ايش سماع الاشرطة التي تتحدث عن ذلك والسبب لان الانسان لن يخرج من ذلك الا وتتجدد في قلبه شيء على الصحابة - 00:20:53

وما اجمل ما قاله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ماذا قال لما رأى الواقعة والمعركة قال والله ما نرى الا اهل الجنة يقتلون اهل الجنة بس كلهم القاتل والمقتول في الجنة لكن انا اذا تكلمت - 00:21:14

من ينجيني من عقوبة الله عز وجل فاما ان اغتاب واما ان اغمز واما ان اجد في قلبي شيئا على احد منهم نحن الاصل ان تكون صدورنا - 00:21:32

للحديث كلهم قتلوا ولا ما تقاتلوا رضي الله عنهم وارضاهم فيما هم فيه ومن هنا قيل ما وقع من الصحابة من الزلات او المعاشي او غيرها استدلوا كثيرا بما يقولون اذا بلغ الماء - 00:21:45

لم يحمل الحديث بحر يعني كان نقول بحر من الحسنات لو جاء انسان القى فيه وش يضر عليه؟ يؤثر في البحر؟ ما يؤثر شيء اطلاقا كأنه يقول هو بحر لا تستطيع ان ان تقدرمه ما عملت - 00:22:03

حتى لو تكلمت او قدحت وهم مطهرون منزهون لعمومات الدليل التي وقعت فيما وقعت بينهم ثم يجب ان نعلم من حقوقهم الاستغفار لهم. ولهذا اوصي اليه المؤلف رحمة الله تعالى - 00:22:23

حين قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ويا ليتنا نحفظ هذا الدعاء نقوله في سجودنا وفي قيام الليل وهو ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - 00:22:40

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ليش نقول هذا الدعاء؟ لنكون من اثنى الله عليهم اليه ليس الله اثنى على المهاجرين ولهم قصب السبق اليه الله اثنى على الانصار وما قدموه من البذل والمال - 00:22:59

فزيدي ان يشنى علينا لو بالدعاء بس ما عندنا شيء نقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان لانه قال مثنيا عليهم والذين من بعدهم يقولون هذه طائفة اثنى عليها فهي كاملة فادعوا دائما بهذا الدعاء الله يعطيك من الفضل والمناقب - 00:23:15

ما لم يكن لغيرك عن قضية الصحابة طويلا جدا وتفاصيله يحتاج الى شرح لكنني او ما اتي اليها ايماء سريعا في الجملة الان عندنا الان نأخذ كلام المؤلف قال والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:23:35

كانه يقول لسنا كالرافضة نكفر الصحابة ولسنا كالنواصب نضل ال البيت. ولسنا كالخوارج نكفر من لم يوافقنا في مذهبنا بل كل

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حتى من دخلوا في القتال وفي نسميه آآ وقعة الجمل وفي غيرهم نترحم عليهم ونترضى عنهم
رظي الله عنهم وارضاهم - 00:23:54

من اين اخذناه؟ كأنه يقول كن كمن قال الله واثنى عليهم والذين جاءوا من بعدهم مفهوم هذه الاية ان الرافةلة لا يدخلون في ذلك
وان النواصي لا يدخلون في ذلك. وان الخوارج لا يدخلون في هذه الاية ابدا ولا يمكن ابدا. لانهم جعلوا في قلوبهم غلا للذى -
00:24:21

امنوا فاصبحوا يقدحون في الصحابة وفي من بعدهم ولا يستغفرون لهم ولهاذا قيل لعائشة رضي الله عنها وارضاها اننا نسمع اقواما
يعني يسبون ابا بكر وعمر ابى شعيب قالت امرهم الله بالاستغفار لهم فسبوهم - 00:24:44

ثم قال تعقيدا جميلا عظيما قالت ماتوا فانقطعت اعمالهم واذا مات ابن ادم انقطع عمله قالت فقيض الله اقواما يسبونهم ويلعنونهم
ليأخذوا حسناوات من عندهم يعني بعض الاحيان ايها الاخوة نجد ان اذا مات عالم او مات شيخ او طالب علم وغيره الناس يتكلمون
فيه تجي واحد يضيق صدره ليش يتكلمون وغيره نقول لا - 00:25:04

الله يريد يجري له حسناوات تمشي وخاصة اذا كان المتكلم والقاح من اهل البدع فلا شك ان الله يرفع للعبد درجات بهذا السب والقدح
او الغمز او اللمز فيهم. هنا قد قال فلن - 00:25:32

يؤمن الا بالاستغفار لهم. فمن سبهم او تقصصهم. هذا كأنه في الجملة او احدا منهم يعني بعض الناس يقول لك انا ما اسب الصحابة
كلهم صعب على العين والراس لكن معاوية ما ابغاه - 00:25:51

صحابي معاوية ولا غير صاحبها؟ نقول صاحبها رضي الله عنه وارضاها كيف تقدح فيه وتتعرض لشيء او تتعرض لبعض من الصحابة
كعمرو ابن العاص او غيرهم نقول ليس لك حق هذا هو. قال فليس على السنة - 00:26:05

اذا نحن نحب معاوية ونحب الحسن ونحب الحسين ونحب كذلك ابو بكر وعمر ونحب سائر الصحابة رضي الله عنهم. ولهاذا جاء
باستنباط قال ليس له في الفيء حق اول اية ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - 00:26:22

جاءت فللله وللرسول ثم جاء التقسيم له فذكر المهاجر والانصار لهم حق في والذين جاؤوا من بعدهم كذلك لهم حق في الفيء لكن
الذين يسبون الصحابة ويلعنونهم قالوا لا يستحقون - 00:26:42

استنباط عظيم جدا من الامام مالك وكأنه ائمة السلف جعلوه قاعدة كل من قدح في الصحابة فليس له حق في الغنائم والفيء الذي
اثنى الله على هؤلاء بهم. ولهاذا قال اخبرنا بذلك غير واحد عن مالك ابن انس انه قال قسم الله الفيء للفقراء - 00:26:59
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين تبأوا الدار من بعدهم هذا قسمة لهم ثم جاءت والذين جاؤوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا والاخواننا من لم يقل رب اغفر لي والاخوانى ولو يقدح في الصحابة ويلعنون قال فليس له حق في هذا الفيء فليس من
جعل له هذا الفيل فلا - 00:27:25

يستحق ذلك. نعم. احسن الله اليك. والقرآن كلام الله سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدأ لم نسمع احد اذا
يقول هذا. ذكر مسألة القرآن والكلام عن القرآن طويل جدا لكنني اعرج سريعا عليه. اولا يجب ان نعلم ان القرآن هو احد الكتب
السماوية - 00:27:48

التي انزلها الله على البشر. الامر الثاني ان القرآن هو جزء من كلام الله عز وجل وليس هو كلامه كله الله تكلم في كلام عظيم قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال وتجعل قال اني اعلم ما لا تعلمون. هذا كان كلام قبل وجود القرآن اصلا. صح والا لا -
00:28:08

وتكلم قبل خلق محمد وتكلم قبل خلق موسى وتكلم قبل خلق ادم فهو جزء من كلام الله عز وجل والقرآن كذلك نزل جملة واحدة من
اللوح المحفوظ. في ليلة القدر - 00:28:32

ثم نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم وبناء عليه يمكن ان نقول القرآن صفة من صفة هو صفة الكلام وهو صفة من صفات
الله عز وجل باعتبار كلام الله عز وجل - 00:28:47

ومن الطائف ان يقال ان الكلام صفة ذاتية فعلية. فذاتي باعتبار تعلقه بالذات وفعلي باعتبار تجده انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ويمكن ان نقول عن القرآن بأنه قديم النوع عن كلام الله عز وجل نقول ان الكلام قديم النوع - 00:29:05
حدت الاحاد متعلق بالارادة والمشينة. وانه بحرف وانه بصوت وانه يتكلم بما شاء ونقول سابعاً كيف شاء سبحانه وتعالى قديم النوع يعني ليس له بداية سبحانه الله كل جزئية ترد على طائفة بدعاية - 00:29:33

حين نقول كلام الله قديم النوع. يعني لا بداية له لو سألنا ربنا له بداية؟ لا هو الاول وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء سبحانه وتعالى - 00:29:57

ولهذا قلنا كلام الله قديم النوع. صفة من صفاته وصفاته ليست حادثة. وفي هذا رد على طائفة الكرامية فانها تقول تكلم الله بعد ان لم يكن متكلماً. وقولهم هذا لا شك انه قول باطل. ايش السبب؟ لأن لازمه ان - 00:30:12
ان الله غير موصوف بالكمال ثم كمل بهذه الصفة. هذا كلام باطل ولا يمكن نقول حدث الاحاد يعني ان حدث تتجدد واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. هذا كلام - 00:30:31

قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد؟ ايش قال الله؟ اني اعلم ما لا تعلمون فالكلام هذا له مدلول والثاني له مدلول واحد تتجدد ومثله كذلك ماذا ولنبط منها جميماً يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. كل هذا كلام احاد متتجدة - 00:30:48
ثم كلام الله موسى وكلم كذلك موسى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج. كل هذا يدل على ان كلام الله متتجدد الاحاد كونه بالارادة والمشينة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن - 00:31:12

العجب ان الطوائف تقول كلام الله خرج دفعة واحدة كذا سورة الفاتحة عندنا الان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. كلها طلعت وقت واحد. كيف يكون هذا ولا ادري من اين يأتيون - 00:31:29

ما يريد الله ان يتتحدث به غداً غير ما تحدث به اليوم. اذا اراد الله ان يتكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة قبل الكلام ثم يتكلم فيصعق من في السماوات. فيكون اول من يفيق جبريل - 00:31:45

ثم تفيق الملائكة فتسألهما ماذا قال ربنا تسأله الملائكة فيقول قال الحق سبحانه وتعالى. مما يدل على ان كلامه بالارادة والمشينة. كذلك كونه بحروف تأثير السؤال اليه القرآن نزل بلغة العرب؟ نقول بل - 00:32:00

وهنا مسألة خطيرة جداً يوجد ثمة طوائف يقول ان كلام الله متعلق بالصفات لا نعرف معناه ابداً الرحمن على العرش استوى الله اعلم به ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع؟ هل من مستغفر؟ الله اعلم به - 00:32:19

يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة يقول ما نعرف ايش معنى الضحك. هذا كلام باطل وخطير جداً هذا الكلام نحن نتساءل اليه القرآن نزل بلغة العرب لما نزل بلغة العرب - 00:32:41

يفهم الناس معناه فنحن لسنا نفهم الاحكام دون الصفات بل نفهم الاحكام ونفهم الصفات ونفهم كذلك الاوامر ونفهم النواهي ونفهم الاخبار التي وردت فيه كلها جايين لاجل نفهم وهذا خطير جداً هذا المدلول والمفهوم - 00:32:59

طيب ولغة العرب مركبة من الحروف والافعال والاسماء ولها القرآن نزل ايش؟ بحرف وهنا جاءت لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا هو الصحيح - 00:33:18

ثم جاءت بقوله صوت يعني ان ربنا يسمع كلامه وكلامه صوت والدليل عليه يجمع الله الاولين والآخرين فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا وجاء الحديث في ذلك الاخر - 00:33:39

بل اية قرآن ونادينا من شاطئ الوادي اليمين المناداة تكون ايش؟ بصوت بدون صوت لا يمكن ان تكون مناداة ولها اقول لك يا اخي ناد فلان ارفع صوتك ندى وهذا يدل عليه. كونه ربنا سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء - 00:34:01

يعني يتكلم بالاوامر يتكلم بالاخبار صح ولا لا؟ بما شاء وكيف شاء مقصوداً به ان شاء تكلم بالعربية وان شاء تكلم بغيرها الكتب السماوية نزلت بلغات متعددة. والله سبحانه وتعالى قد تكلم بها - 00:34:24

ربنا ما يتكلم بهذه اللغة كيف تقول هذا ولها ربنا سبحانه وتعالى سمع كلام الخلائق كلها على اختلاف لغاتهم ويعطي كل

واحد سؤله سبحانه وتعالى انا لا اعرف ماذا يقول هذا ولا هذا ولكن الله عالم يعطي من يشاء - [00:34:47](#)

ولهذا قال المؤلف رحمة الله والقرآن كلام الله ولهذا قال قصد به انه ليس بمخلوق كما قالت المعتزلة المعتزلة هي التي تقول القرآن مخلوق وظل الطوائف متنوعة في كلام الله متفرقة - [00:35:07](#)

وسط الكلام عليها بالامام ابن القيم رحمة الله في الصواعق المرسلة واقوم اي للخلاف عجب انه المتصوفة يقولون الله حال في كل شيء والنتيجة؟ كل ما في الوجود هو كلام الله عز وجل - [00:35:28](#)

قاتلهم الله اني ولهذا قال شاعرهم وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا نثره او نظامه بل هؤلاء المتصوفة قالوا ان فرعون لما قال انا ربكم الاعلى كلام الصحيح مئة في المئة ما في مشكلة - [00:35:48](#)

لكن لما قال انا ربكم الاعلى اصلا المتكلم هو الله لان الله حل في فرعون اعوذ بالله من هذا الكلام طيب والنتيجة فرعون مؤمن كامل الایمان. لكن موسى ما يفهم - [00:36:09](#)

اعوذ بالله من هذه المقالة الكفرية الالحادية هناك قول مذهب الفلسفه يقولون ان الكلام فيض فاض من عقل فعال على نفس فاضلة زكية بحسب ما عندها من الاستعداد والعجب ان الفلسفه يقولون ان الانسان يمكن ان يتحولنبي بشروط ثلاثة - [00:36:24](#)

قوه الادراك قوه التخييل وقوه النفس يمكن يصير اي واحد نبيه. طيب اذا اصبحنبي يمكن يطلع قرآن. هذا القرآن من محمد صلى الله عليه وسلم ما هو من الله عز وجل - [00:36:49](#)

وهل بعد هذا الكفر من شيء؟ نعوذ بالله ثم نجد ان الاشاعرة يقولون ان الكلام هو ما في النفس انتم جلوس الان واحد كل واحد ناظر الساعة قال يا اخي تأخر علينا الشيخ ومتى نروح وعندهنا عشا ومعزومين متاخرين وهو في نفسه بس هو الحركة كلها في نفسه - [00:37:00](#)

عندهم الان الانسان قد تكلم او ان شخص متزوج طبع من بيتهم تهاوشوا حرمته مرتفع مرتبة جلس في الدرس عندنا في ذهنه قال يا اخي ان شاء الله بعد الدرس اوريك فيه اقول لها طالق طالق والله ما تسوى شيء - [00:37:22](#)

كيف ترد على هذا الكلام عندهم انهم تكلم لكن هذا غير صحيح. عفي عن امتي ما حدث بها انفسها ما لم تتكلم او تفعل اعتبار بالكلام اما الاشاعر فيرون ان ما في النفس يعتبر كلامه. وقوله هذا لا شك قول باطل - [00:37:40](#)

وجعلوا كلام الله معنى واحد. وهذا اشد بطلانا اية الكرسي مثل اية الدين عندهم لان المعنى واحد سورة البقرة مثل سورة الفاتحة وقل هو سورة الاخلاص في المعنى. هذا صحيح - [00:37:58](#)

اذا يلزم من الاوامر والنواهي شيء واحد هذا كلام باطل ولا غير وانما عندهم الخلاف في العبارة فقالوا اذا عبرنا عن القرآن بالعربية او عن كلام الله بالعربي تحول قرآن - [00:38:13](#)

عبرنا عن كلام الله عز وجل بالسريانية يصبح انجيل بالعربية يصبح ثورات من يقول هذا؟ القرآن لو ترجمناه الان يصير اه يصير ثورات ولا انجيل؟ هذا كلام باطل ولا ادري من اين جاءوا به - [00:38:30](#)

وهذه تدل على ظلال الاشاعرة في كلام الله عز وجل ومن اللطائف انهم لما قالوا ان القرآن عبارة نسألهم من المعبر واحد دخل علينا وجلس قلت للسلامات قال ايش في - [00:38:46](#)

قلت يا اخي وجهك متغير والله توها مصدومة وجاي والله ظاق صدري انا عترت عن ما في نفسه ولا لا وما جا اخبرني مباشرة عن ايش؟ ان سيارتي صدمت انا اللي عترت - [00:39:06](#)

فاما من المعبر عن كلام الله اما ان يكون جبريل واما محمد ولهذا قيل نهاية مذهب الاشاعرة الى القول بخلق القرآن وهم يشابهون المعتزلة ولو كان المعتذ شاعرا من اشد الناس يعني معارضة لكن نهايته هذا هو. لو سألنا من المعبر تقول عبارة عن كلام الله - [00:39:21](#)

جبريل مخلوق ولا غير مخلوق كلامه يصبح مخلوق. محمد صلى الله عليه وسلم مخلوق والا فان عتر فيكون القرآن مخلوقا. ولهذا هذه الطوائف ظلت. ذكر الان هنا قال ومن قال مخلوق فهو مبتدع. قال - [00:39:46](#)

هنا من اللطائف يقول لك يعني في يقول سمعت سفيان يقول هنا ادب عظيم جدا في الطلب وهذا الان اقول حقيقة نتعطش الى هذا الادب وخرج فينا طلاب علم ودعاة وغيره لا يعرفون هذا الادب - 00:40:03

من الادب ان تنسد العلم الى شيخك واضح يقول سمعت سفيان وسفيان شيخ درست على بن باز يقول قال الشيخ بن باز رحمة الله افتى شيخنا افتى الشيخ بن عثيمين رحمة الله - 00:40:23

هذا من الادب وهو جزء من حق شيخك عليك اليوم نسمع فتاوى ما فيها مسند لعلماءنا ابد كانها هم الذين ابتدعواها وافتوا بها ولم يعرفها الاوائل ولهذا يقال في العلم اذا لم يكن لك سند - 00:40:39

الست شيئاً ويلمز طالب العلم بأنه ليس له مشائخ كانت علمه من قراءته ولهذا قبل من كان شيخه كتابه كان خطأه اكثر او ينزل في طوام وهو لا يدرى به - 00:40:57

وهذا يعتبر من الادب ان تنسد. ومن اللطائف كذلك ان بعض ائمة السلف جعلوا رمزاً الحق عندي هذا يقول سمعت لسفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع. لم نسمع احداً يقول هذا - 00:41:16

يعني ما سمعنا احداً يقصد به من سلف الامة وانما احديته المعتزلة قاتلهم الله ومن هنا كان بعض السلف ابو حنيفة وغيره يقول لعن الله عمرو بن عبيد احدث على الناس يعني الطوائف المبتدة احدثوا على الناس بداعاً وضلالت لم تكن معروفة من قبل - 00:41:40
اما يدل على انهم غيروا عقيدة السلف. نعم وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص؟ فقال له اخوه ابراهيم ابن عبيدة يا ابا محمد لا تقل فغضب وقال اسكت يا صبي بل حتى لا يبقى منه شيء. ذكر الان مسألة الايمان زيادة ونقصاناً. وان كنا تكلمنا عليها من قبل - 00:42:00

الآن هنا ذكر لك يقول وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص هذه الزيادة والزيادة والنقصان تكلمنا عليها من الطوائف من تقول لا يزيد ولا ينقص ومن الطوائف من تقول يزيد ينقص - 00:42:25

يزيد ولا ينقص. بس ونقل عن بعض المالكية قالوا نصوص وردت في الزيادة لكن نقصان ما ورد في شيء صريح لكن يشهد للزيادة والنقصان الزيادة والنقصان الصحيح ان ادلتها متواترة - 00:42:48

اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايماناً. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. واذا ما انزلت السورة نظر ثم جاءت الاية تبين اما الذين امنوا فزادتهم - 00:43:04

دليل على ادلة كثيرة والنقصان نستطيع ان نستدل بحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين قالوا فنقص الدين دليل على نقص الايمان وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال اليست المرأة اذا حاضت ونفست تركت الصلاة والصيام ما تصلني ولا تصوم صح ولا لا - 00:43:21

ويدل على ان عندها شيء من النقص ويشهد له قاعدة من باب ايش؟ الملازمة. كل شيء يزيد يصبح ما قبله ناقص بالاتفاق هذا لأنه مسألة استلزم ولهذا قال له اخوه ابراهيم ابن عبيدة - 00:43:44

يا ابا محمد لا تقول ينقصك لأنه يقول ما في دليل فغضب عليه اشد الغضب قال له اسكت يا صبي سؤال هل كان صبياً لا ندرى عن هذه المناقشة هل كانت في زمن الصبا - 00:44:02

او كانت كاني يقول انت صبي العلم شو مقصود يعني صغير بعض الاحبة لو قلنا الان وفي طلاب تقول يا اخي ترى انتم صغار الان ما بعد قال يا اخي تحقرنا ولا وغدا قضاة وكتاب عدل ومشايخ الدنيا - 00:44:18

وعلى طول تحطمنا مفروض تشجعنا يعني تزف نادها انظروا الان استخدام السلف يا صبي اسكت بل حتى لا يبقى منه شيء سبحان الله فقه سفيان من اين من رأى منكم منكراً فليغیره بيده - 00:44:38

فان لم يستطع فان لم يستطع فبقبليه ثم قال وليس وراء ذلك مثقال حبة يعني لسه وراء ذلك شيء من الايمان. هذا صدق الكلام بمعنى ان الايمان ينقص ينقص. وسبحان الله دائمًا يجب ان نشبه الايمان بأنه كشكل الدائرة - 00:44:56

اذا كانت المعصية كبيرة هذا نسميه الايمان الكامل دائرة اطارها كبير زنا يمكن يأخذ ثلث الايمان صح اخذ الربع الثاني قتل اخذ نصف

باقي معه ايمان حتى لو زنا وسرقوا وقتل موجود معه الايمان - 00:45:17

لكن ترك الصلاة بالكلية ما بقي معها شيء اطلاقاً واضح فاصبح الايمان قد يزيد قد ينقص وهذا هو الصحيح. نعم بعده ما شاء الله عليك والاكره بالرؤبة بعد الموت ذكر مسألة الرؤبة هذه المسألة تحتاج شوي تفصيل سريع جداً ما يمديكم ان شاء الله تكتبون نشوف - 00:45:38

اولاً هذه المسألة قضية الرؤبة مقصود بها الرؤبة للرب سبحانه وتعالى يعني ان الخلق سيرون ربهم واضح؟ وادلة الرؤبة متواترة في الكتاب والسنة ويمكن ان نقسم الرؤبة الى ثلاثة اقسام - 00:46:03

رؤبة في الدنيا ورؤبة في الموقف ورؤبة يوم القيمة الرؤبة في الدنيا يمكن ان نقسمها الى قسمين رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا لربه القسم الثاني رؤبة سائر الخلق - 00:46:25

للله عز وجل رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه يمكن ان نقسمها ثلاثة اقسام الرؤبة البصرية يقطة الرؤبة المنامية الرؤبة القلبية بالنسبة للرؤبة البصرية للنبي صلى الله عليه وسلم الصحيح ان محدثاً صلى الله عليه وسلم لم يربه - 00:46:45
ونستدل ذلك بحديثين سئل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه حجابه النور لو كشفه لاحرق سمات وجه ما انتهى اليه - 00:47:09

سبحانه وتعالى يعني حديث عائشة ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم على الله. من حدثكم ان محدثاً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب اذا ما في رؤبة وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة - 00:47:24

القول الثاني انه رأه ببصره وربما استدلوا لذلك اثر ابن عباس انه رأى ربه مرتين وقيل انه رأه في قلبه ورأه ببصره يقطة وقالوا ذلك انه في ليلة الاسراء والمعراج. واستدلوا فكان قاب قوسين او ادنى - 00:47:42

لكن الصحيح ان هذه لا تحدث بها رؤبة وانما هذه رؤبة جبريل عليه الصلاة والسلام وليس رؤبة الجبار الرؤبة الثانية الرؤبة المنامية وهي قد ثبت فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت ربي في احسن صورة سبحانه وتعالى. ورؤيا الانبياء وحي - 00:48:07

اذا هي حقيقة لا محالة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل لنا في تفاصيل هذه الرؤبة شيئاً تصبح رؤبة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ونجزم انه رأى ربه - 00:48:29

اما الرؤبة القلبية فلا مانع منها. وربما بعض العلماء يقول ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهو ما يوجده الله تعالى في قلب الانسان من ايش - 00:48:43

معرفة ومتى يتصل نسميه المعرف يعني كان استشعار معاية الله عز وجل معاية الخاصة ولها كان ابن عمر رضي الله عنه اظنه او مع ابن الزبير عرض عليه مسألة الزواج وهم يطوفون بالبيت قيل كيف تتكلم في هذا الموضوع؟ وانا لفي - 00:48:56
نتراءى الله تعالى فيه من شدة يعني استحضارهم وخشوعهم وطمأنيتهم ورغبتهم يعني كانه يرى الله تعالى وهي اعلى راتب الدين وهي مرتبة الاحسان طيب ننتقل لرؤبة عامة الناس بالنسبة للرؤبة التي يسميتها الرؤبة البصرية وهذا لا يمكن ان نثبتها لاحد كائناً من كان - 00:49:18

وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت. اذا لا يمكن الرؤيا اصلاً في احد الناس ببصره يقطة الا ما يدعوه المتصوفة اهل الباطل فهذا كلام باطل لا نعمل به - 00:49:43

الرؤبة المنامية هذه المسألة وقع الخلاف بين اهل السنة فيها فذهب شيخ الاسلام ابن تيمية ونقل عن الامام احمد انه يمكن رؤية الله تعالى مناماً ومن العلماء من انكرها قال لا نثبتها لاحد - 00:49:59

لأننا لا نستطيع ان نميز الصادق من الكاذب لو جانا واحد قال والله انا البارح رأيت ربي كيف رأيت؟ وما الذي رأيت؟ وماذا حدث؟ لا يمكن اطلاقاً ان نتحدث بهذا ابداً. والسبب ايش؟ لانه مستور. ما نمكن نميز. ما عندنا نصوص - 00:50:20
لنا الصادق من الكاذب. بعضهم قال ان يوجد معارف او يوجد ضوء او يرى شيئاً ما نستطيع ان نقول انه رأى الله تعالى ومن العلماء

من قال اولى التوقف والامساك - 00:50:37

لا تتحدث في هذه المسألة ولا غيره. لكن لو جاءنا كمثل الامام احمد او كشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر انه رأى ما نستطيع منه. لكن يجي
لای واحد يقول انا رأيت البارحة ربی وكذا نقول ليس لك ان تقول - 00:50:48

وقد نقل عن عبد القادر الجيلاني قال رأيت ربی في المنام فقال لي يا عبد القادر اني اسقطت عنك الصلوات الخمس متتصوفة
يعتمدون على الرؤية قال عبد القادر الجيلاني كذبت والله اخسا لست الا الشيطان - 00:51:02

قال له من حولك كيف قال شريعة الله باقية الى قيام الساعة. هذا الشيطان اراد ان يضلني. لو ان انسان جاء وقال السنن رواتب ترى
ما تسقط عنك. قال الحمد لله ذلك فضل الله يؤتیه من - 00:51:21

هذا كلام باطل. والغولات المتتصوفة يأخذون بهذه الرؤى. و يجعلون من مصادر التلقي عندهم ما يتعلّق بالرؤى المنامية او الكشوف
هذا كلام باطل ولا نعتمد عليه اصلا واضح طيب باقي الرؤية القلبية ما مانع ان يكون وهي مرتبة ايش؟ الاحسان وهي يمكن ان تقع
ولا اشكال فيها - 00:51:33

طيب باقي الرؤية في الموقف رؤية الله عز وجل اختلاف العلماء فيها على ثلاثة اقوال يراها الطوائف كلهم المؤمنون والمنافقون
والكافار وقيل لا يراها الا اهل الايمان واهل النفاق. اما الكفار كلا انهم عن ربهم لممحوبون. ثم يحجب اهل النفاق فلا يرونهم -
00:51:58

وقيل لا يراها الا اهل الايمان وذهب الى هذا شيخنا رحمة الله بن باز الى انه لا يراها الا اهل الايمان فقط في الموقف اما الرؤية في
الاخرة فلا تحصل الا لاهل الايمان. انكم سترون ربكم كما ترون القمر - 00:52:19

ليلة البدر لا تقامون في رعيته بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور من فوقهم فاذا الجبار وجاءت سلام قول من رب رحيم
وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. كل هذا يخبر انها اعظم نعيم اهل الجنة فيها. للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:52:37

فش فسرها الصحابة ان الزيادة هي رؤية الجبار ولدينا مزيد كذلك فسرت على انها رؤية الله عز وهذا هو الصحيح في هذه المسألة
اذا اصبحنا نتكلّم عن رؤيا المنامية الرؤية في الدنيا والرؤيا في الموقف والرؤيا في يوم القيمة. طيب - 00:52:54

00:53:14 -